

النص الإلكتروني والتناص الهجين

بوبكر فضيل

طالب دكتوراه: تحليل الخطاب

جامعة البليدة 2

تاريخ القبول: 2018/02/27

تاريخ الإرسال: 2017/07/05

الملخص:

لقد أفرز التطور الهائل في عالم التقنية أشكالاً عجيبة من النصوصية التي تتناغم مع الأطروحات ما بعد الحداثية، لتضع المسلّمات البنيوية في إشكالات عديدة وتضع النص، كبناء لغوي، في مواجهة أنماط هجينة تحاول هي الأخرى التدثّر بعباءة النص والانتساب إلى منظومته، والنص الإلكتروني هو أحد المفاهيم المعاصرة التي بدأ النقاد التعاطي معها كظاهرة تستحق التحليل، لما أضحت لها من مكانة هامة بين الشرائح الاجتماعية، وهو نص له خصوصياته-إن صح التعبير-لطبيعته المتمردة على السنن، ومن أهم خاصياته "التناص"، وهو الآخر شهدت مفاهيمه-في إطاره الجديد الهجين- ثورة على المبادئ الأولية التي صاغها منظّروه من باختين إلى جينيت.

الكلمات المفتاحية: النص، النص المتعلق، التناص، الأدب الإلكتروني.

Abstrat:

The phenomenal development of the world of technology has produced remarkable forms of textualism that are in harmony with postmodernist theses, to put structural dilemmas in many problems and to put the text, as a linguistic structure, in the face of hybrid patterns that attempt to wear the cloak of text and affiliation to its system. And the electronic text is one of the contemporary concepts that critics began to deal with as a phenomenon worthy of analysis, because it has become an important place among the social segments, which is a text for him Its peculiarities - that is to say - its rebellious nature on the tradition, and the most important of its characteristics is 'intertextuality', and the other has known its concepts - in its new hybrid framework - a revolution

against the primary principles formulated by its proponents from Bakhtin to Genette..

1-النص في الدرس اللغوي:

جاء في لسان العرب: مادة (نصص): «النص: رفعك الشيء. نصّ الحديث، ينصّه نصّاً: رفعه، وكل ما أظهر، فقد نُصّ.

و قال عمرو بن دينار: ما رأيت رجلاً أنصّ للحديث من الزهري، أي أرفع له و أسند...والمنصّة: ما تظهر عليه العروس، وقد نصّها وانتصّت هي...و نصّ المتاع نصاً: جعل بعضه على بعض...نصّ الدابة ينصّها نصّاً: رفعها في السير...النصّ: التحريك حتى تستخرج من الناقة أقصى سيرها... ونصّ الرجل نصّاً إذا سأله عن شيء حتّى يستقصي ما عنده، و نصّ كل شيء: منتهاه...نصّ القرآن ونصّ السنة ؛ أي ما دلّ ظاهر لفظهما عليه من الأحكام...»(1).

فالمعاني اللغوية لمادة "نصص" تتراوح بين الظهور والإبانة، والضم والجمع، وهي المعاني نفسها نلفاها تتكرّر في معاجم أخرى، ما يدعونا للاكتفاء بما جاء في لسان العرب، وهي المعاني التي تجاور بشكل كبير معنى النص في طبيعته المعاصرة كما سنرى.

2-النص في الدرس اللساني والنقدي المعاصر:

يُميّز الباحثون بين نوعين من الدراسات اللسانية: لسانيات الجملة، وهي التي اختصّت بالبحث في بنية الجملة ولم تتعدّها إلى فضاء النص والخطاب، ولسانيات النص، وهي تعدّ النص شبكة من الكلمات تجمعها وحدة دلالية عامة، ويعرفه الأزهر الزناد بأنه «نسيج من الكلمات يرتبط بعضها ببعض»(2).

ويختص النص بالتمظهر الكتابي لا الشفهي، وهو الرأي الذي نلفاه عند جمع من النقاد في تفريقهم بين النص والخطاب، إضافة لعنصر السياق، فالنص هو الخطاب مفتقدا للعنصر السياقي، وهو عند اللسانيين بنية من الكلمات والجمل المتناسقة، والمعاني المنسجمة، وتعرفه كريستيفا بأنه: «وحدة لغوية أي جملة أو متوالية من الوحدات التي ينتجها مرسل نحو متلق، والتي هي الخطاب»(3).

ويعرّف سعيد يقطين النص بأنه: «بنية دلالية تنتجها ذات فردية أو جماعية، ضمن بنية نصيّة منتجة، وفي إطار بنيات ثقافية واجتماعية محدّدة» (4).

ويمكن أن نعدّ النص وليد علاقات أفقية وأخرى عمودية تضمن ترابط أجزاءه وتناسق دلالاته، والبنويون يرونه فضاء مغلقا مكتفيا بذاته، فهو «يمتلك وحدة داخلية تكوّن الأنساق في مستوى الدلالة والتداول، وتتّصل نصوصية النص، بنسق يحقق ترتيب الأبنية في تماثل يحوّل التجارب إلى بني رمزية، مدارها الإنجاز اللغوي» (5).

في الجهة المقابلة، لا يقصي التداوليون والتواصلون العناصر المحيطة بولادة النص، فالنص-في اعتبارهم-رسالة ينجزها مرسل بقصدية ما، ووفق شروط معيّنة، نحو متلق معيّن، وعملية الإنجاز تؤدّي في سياق خارجي لا يمكن بأي حال من الأحوال إقصاؤه من دائرة الدراسة، أما التفكيكيون، فينبذون مبدأ الإحالة والمرجعية، ولا ينتصرون لفكرة الدلالة الأحادية المقصودة، ويفتحون النص أمام تعددية القراءة والدلالة، ويرفضون المناهج والقواعد القرائية التي تركز على مرجعية ما في رؤيتها للخطاب الذي قد «تشكّل وفقا لآليات وطقوس دلالية، ولصبغ قراءة مترسبة عبر التاريخ في صورة قواعد وأصول ونظم مقننة أو مودعة فيما يشبه المراسيم المتوارثة التي لا يجوز خرقها أو الخروج عليها» (6).

3- مفهوم التناسق:

يعدّ التناسق حلقة من حلقات التحوّل عن البنيوية التي طالما أكدت على انكفائية النص على ذاته، لكن مع أطروحات جديدة من قبيل الحوارية الباختينية سوف تزلزل صرح المذهب البنيوي، فقد قام المفكّر الروسي باختين بمجموعة أبحاث ودراسات نقدية لمؤلفات الروائي الشهير "دوستوفسكي" خرج على إثرها بنظرية "الحوارية" Dialogism التي فنّدت مزاعم البنيوية بانغلاق النص، وأكدت على البعد الحواري للنص، الذي يستقطب لغات من أصداء شتى، وركّز باختين على مفهوم اللغة الاجتماعية وتعددية الصوت والإيديولوجيا في النص الروائي، يقول باختين مستعرضا رؤيته الجديدة: «لن نستند، هنا، إلى الحدّ الأدنى اللساني التجريدي الموجود في لغة مشتركة بمعنى نسق من

الأشكال الأولى (ومن الرموز اللسانية) التي تضمن حدًا أدنى من الفهم في التواصل المؤلف، ولن نفحص اللغة باعتبارها نسقا من المقولات النحوية المجردة، وإنما سنتعامل معها باعتبارها لغة مشبعة إيديولوجيا وباعتبارها مفهوما للعالم» (7)، والرواية عنده هي: «التنوع الاجتماعي للغات و أحيانا للغات والأصوات الفردية، تنوعا منظما أدبيا» (8)، ويعرّف الخطاب ثنائي الصوت بأنه « ذو صبغة حوار داخلي، وهذا ما نجده في الخطابات الهزلية والساخرة والبارودية، وفي الخطاب التكسيري للسارد وللشخص، وأخيرا في خطاب الأجناس التعبيرية المتخلّلة، وهي جميعها خطابات ثنائية الصوت، ذات صبغة حوارية داخلية، فيها جميعها توجد بذرة حوار كامن غير منتشر، مركّز على نفسه، هو حوار صوتين ومفهومين للعالم وحوار لغتين...» (9).

ويلخص لينل الحوارية في كلمات مفتاحية هي: التفاعل-السياقات -البناء التواصلي -اللغوي، بالإضافة للتطبيق التاريخي الاجتماعي (10).

هذه التأسيسات التي قام بها باختين، تنطلق منها فيما بعد الناقدة البلغارية جوليا كريستيفا التي واصلت على نهج أستاذها باختين، وخلصت إلى نظرية للتداخلات النصية، حيث أعادت تعريف النص بأنه: «جهاز عبر لساني يعيد توزيع نظام اللسان بواسطة الربط بين كلام تواصلي يهدف على الإخبار المباشر وبين انماط عديدة من الملفوظات السابقة عليه أو المتزامنة معه، فالنص إذن إنتاجية وهو ما يعني:

أ- أن علاقته باللسان الذي يتموقع داخله هي علاقة إعادة توزيع (صادمة بناءة): ولذلك فهو قابل للتناول عبر المقولات المنطقية لا عبر المقولات اللسانية الخالصة.

ب- أنه ترحال للنصوص وتداخل نصي، ففي فضاء نص معين تتقاطع وتتنافى ملفوظات عديدة مقتطعة من نصوص أخرى» (11).

وهو توجه جديد ينأى عن التصور البنيوي، كما عدّدت ثلاث مظاهر للتناص، هي:

-النفي الكلي: وفيه يقلب معنى النص الاصلي كليا ويصبح متعارضا معه.

-النفي الجزئي: وفيه يقلب جزء من معنى النص الاصلي ويبقى الجزء الآخر مثبتا.

-النفي المتوازي: وفيه ينطلق المبدع من الفكرة المنطقية للنص الأصلي ويبني عليها نصه الجديد وفق قصديته (12).

وأحدث جيرار ينيت ثورة على الساحة النقدية طرحه المتميز عن ما اسماه: "المتعاليات النصية"، أو "Transtextualité"، وهي تشمل خمسة أنواع: أ-التنصص (L'Inter texte):

وهو المفهوم نفسه كما عند جوليا كريستيفا، أي حضور نص في آخر بطريقة الاستشهاد والسرقة، وغيرها. ب-المنصص (Paratexte):

وهو كل ما يحيط بالنص من غلاف وعنوان رئيس وعناوين فرعية، وكلمات الناشر والإهداءات، والمقدمات والصور، وغيرها. ج-الميتانصص (Métatexte):

وهي العلاقة المتأسسة -بين نص وآخر- على تعليقات وشروح ونقد لنص ما دون أن يذكره بالضرورة.

د-النص اللاحق (Hypertexte):

وهي العلاقة التي تربط نصًا لاحقًا (ب) بنص سابق (Hypotexte) (أ)، بحيث يتعالق النص اللاحق بنص سابق بتقنية المحاكاة أو التحويل للنص السابق. ه-معمارية النص (L'Architexte):

وهي علاقة صماء بين النص والجنس أو النوع الذي يندرج ضمنه، فيكون هذا النص شعرا أو رواية، أو قصة، وغير ذلك من الأجناس النصية (13).

5-النص والفضاء الالكتروني:

لقد فتح التقدم التكنولوجي وما تمخض عنه من انفتاحية رهيبة الباب على مصراعيه أمام المبدع الذي ولّى وجهه شطر الفضاء المعلوماتي لما يوفره من سرعة

وانسيابية وتفاعلية مع القراء والنقاد، ليشهد العالم وفادة مولود جديد على الساحة ، هو النص الالكتروني، له خصائصه ومميزاته، والذي يشهد هو الآخر وتيرة متسارعة من التطور، لنكون أمام مفهوم النص المتعلق "Hypotexte"، حيث «شاع هذا المصطلح حديثاً بسبب تطور الحاسب الآلي والنصوص الالكترونية» (14)، ويعرفه ثيودور هولم نيلسون بأنه «كتابة غير تتابعية-- نصّاً يتشعب ويعطي القارئ خياراً، وخير مكان لقراءته هو شاشة تفاعلية، وكما هو مألوف لدى العامة، فإنه سلسلة من الكتل النصية تربطها حلقات وصل من شأنها أن تمنح القارئ مسارات مختلفة» (15).

فأهم ما يسم هذا النوع من النصوص هو أن مكانه الشاشة الالكترونية، وهو ذو نسق غير تتابعي أو غير خطي، ويمنح المتلقي إمكانيات متعددة لقراءته، إذ له أن يبدأ من البداية كما له أن يبدأ من الأخير، وغير ذلك من المسارات غير الخطية.

ويعرفه جورج لاندو بأنه «تقنية معلوماتية تتألف من كتل نصية، أو مفردات، إضافة إلى حلقات الوصل بينها ومسارات الربط التي تفضي إليها» (16).

أما فاطمة البريكي فتعرفه بأنه «النص الذي يتجلى من خلال جهاز الحاسوب، سواء اتّصل بشبكة الانترنت، أو لم يتصل» (17).

فالنص الالكتروني بأنواعه يفارق نظيره الورقي في خاصية الفضاء الذي يحتويه وفي الحرية التي يمنحها لمتلقيه في مسيرة القراءة والتأويل وحتى إنتاجه بصفة تشاركية مع المبدع الأول، وقد «تجسّد في أعمال أدبية تجريبية كتبت بأسلوب النص الشعبي مع إلغاء القراءة وإتاحة حرية التجوال بين أجزاء العمل، باتّباع خطوط الاتّصال الملائمة بين مختلف المواقع» (18).

ويمنح الناقد غراهام ألان في كتابه القيم "التناس" مساحة واسعة يعالج فيها مفهوم النص الالكتروني، فالنصوص المتعاقبة-كما يقول-يمكن أن تشمل أو تتألف من نص واحد مجزأ إلى وحدات معجمية مع روابط اتصالية، كما يمكن أن يتألف من نص ومجموعة نصوص أخرى مندمجة معه، والقارئ هو من يفعل الروابط التي تسمح

بالوصول إلى هذه النصوص عبر شاشة الحاسوب، كما يشير إلى أمر آخر في العملية، وهو ما تسمح به التقنية من سرعة وانسيابية في شرح الكلمات عبر القاموس الإلكتروني (19). وهو نص متفرّع يأتي على شكل روابط أو وصلات تنتظر القارئ لينتقل بينها ويلم شتات هذا النص، ليس خطياً وإنما عبر الانتقال بين وصلاته، كما أن هذا النص يغزل خارجه شبكة من العلائق والتفرعات التي تمتد إلى نصوص أخرى عبر ما تسمح به التقنية الإلكترونية من الإبحار في مواقع أخرى، ويعطي ألان مثالا عجيبا عن هذا النوع بقصة "ظاهرة" الإلكترونية لصاحبها "مايكل جويس"، التي تأتي على شكل نص متفرّع، والقارئ له حرية الاستمرار بعد كل كلمة، من خلال اختياره بين كلمتين: نعم أو لا (20).

ينبّه الناقد المغربي سعيد يقطين لمسافة حاسمة بين النص الورقي والإلكتروني، بقوله: «إن النص ما قبل الرقمي بنيات وعلاقات، أما النص الرقمي فهو عقد وروابط، والكاتب "الحقيقي" هو من يحسن تقنيات استعمال البنيات وعلاقاتها، كما أن الكاتب الرقمي "الحقيقي" هو من يمتلك القدرة على توظيف العقد ويحسن بناءها ويتقن تشييد الروابط بينها اتقانا يراعي خصوصياتها الجمالية والدلالية التي تعطي إمكانات هامة للمستعمل أو القارئ الرقمي ليرتحل في سد النص الرقمي يحيوية ودينامية مرتنتين ومبدعتين» (21)، فانتقال النص الإلكتروني من شكله الأولي الموازي لنظيره الورقي إلى شكل غير نظامي ولا يتمظهر دفعة واحدة، وإنما يخضع هذا التماظهر لرغبة القارئ في تفعيل الروابط لاستكمال رحلة القراءة، كما أشار إليه ألان في مثاله سالف الذكر.

وتركز الباحثة فاطمة البريكي على نوعين من النصوص الإلكترونية، وهي: النص المتفرّع أو المتعالق، والنص الشبكي "Cybertext" (22).

فالنص المتفرّع أو المتعالق هو شكل من أشكال النصوص الإلكترونية يعتمد على مبدأ التعالق بين أجزائه والانتقال بينها عبر وصلات يضعها المؤلف ويترك الحرية للقارئ في تفعيلها، ولهذا النوع من النصوص الرقمية نسقين نسق سلبي وهو «ذلك النص الذي يصمّمه الخبراء لتقديم مادة مضمونية محدّدة مثل الموسوعات، وتاريخ الفن، ودليل ضريبة الدخل وما شابه ذلك، ومثل هذا النص يكون مغلقا في وجه أية تعديلات على يد

المتلقي/المستخدم، الذي له حرية التجول بين شبكة النصوص والوصلات الرابطة بينها على النحو الذي يرضي هدفه، ولكنه لا يستطيع تغيير أي شيء في الحجم الأصلي للنصوص، أو في طريقة تشكيلها، أو الإضافة إليها أو الحذف منها»(23).

وهناك نسق إيجابي وفيه إمكانية للمتلقي أن يتصرفوا في نية هذه النصوص، نكون أمام نص يشارك في تأليفه مجموعة من المؤلفين أو القراء(24).

ويقدم جيرهارد ليندي-Gerhard van der linde أربعة أنواع للنصوص المتفرعة:

-نوع يأتي في اقراص مدمجة CD-ROMs ، حيث يتداخل الصوت والكتابة والصور والأشكال المختلفة في تشكيل النص، دون أن يكون ثمة مجال للتصرف في بنيته.

-نوع يتمظهر في نصوص أدبية ينتجها كاتب واحد، ويجزئها إلى أجزاء ، لكل جزء منه رابط يؤدي إليه، وللقارئ حرية الانتقال بينها عبر ترتيب محدد.

-نوع تظهر فيه أشكال متنوعة من الخطابات، من الكتابة إلى الصورة إلى الصوت وغير ذلك، وتكون فيه القراءة غير خطية ولا تخضع لمبدأ التوالي الزمني كما هو شأن الكتابة المألوفة، وللقارئ إمكانية المشاركة برأيه، لكن تفاعليته تبقى محدودة أمام سلطة الكاتب.

-نوع يهب المتلقي تفاعلية كبيرة، ويمنح القارئ إمكانية التدخل في بنية النص بالإضافة أو التعديل أو الحذف ما يجعله نصاً غير ثابت، ويخضع لأهواء المتلقي وتفاعله(25).

أما النص الشبكي Cybertext فهو «نوع من النصوص الصعبة التناول على القارئ المستعجل، يستدعي قراءة تفاعلية، ومشاركة فعالة من قبل المتلقي/المستخدم»(26).

فهو يعتمد على القارئ التفاعلي ، الذي يستثمر تعددية المسارات غير الخطية التي يوفرها هذا النوع من النصوص، الذي يسيطر عليه «البعد اللعبي، فالقارئ لا يهتم بالمعنى قدر اهتمامه بالشكل، بترباط الأخبار والإمكانات البصرية والصوتية وبالبعد التكنولوجي للواسطة، مجرباً ولوج النص من هذه الوحدة أو تلك، مزعزعا النظام الذي تعرض فيه»(27)

6-التناص الهجين:

ارتبط التناص في بداياته بالنص الورقي، الذي احتضن أشكالاً من التداخلات والعلاقات النصية بتعدد أجناسها ومنابعها، ما حدا بكريستيفا لأن تصف كل نص بأنه فسيفساء من النصوص، حيث لا وزر لأبي كاتب من الوقوع في حبال التناص، فهو قدر كل نص، وأضحى النص «شبكة هائلة من الاقتباسات التي ذاب فيها الوجود التقليدي للمؤلف، الكائن الملمم الذي أعلن موته، واستبدل بحضوره القديم الحضور المحدث للقارئ في علاقته بالنص الذي يضع القارئ نفسه ضمن نسيج لانهائي من النصوص المتناصة» (28).

أما الكاتب الرقمي فإنه استثمر في طبيعة وانسيابية الفضاء الذي يبدع فيه، لينتج نصاً تتظافر فيه أشكال متنوعة من الصور والأصوات ويفتح معابر للانتقال نحو نصوص أخرى تتعالق معه، نص لا ينغلق على المكتوب، وإنما يستثمر في ثقافة الصورة والصوت، فقد «فتح النص الشبكي وقبله النص المتفرع، آفاقاً جديدة يتجلى من خلالها النص الأدبي، نتجت من خلال التقاطع القائم بين الأدب، من شعرورواية وقصة قصيرة ومسرحن والتكنولوجيا، بما تقدمه من معطيات متجددة وغير محدودة، ولا بدّ من وقفة عند بعض المظاهر التي نتجت عن التزاوج الذي حدث بين الأدب والتكنولوجيا، للتعريف بها» (29).

وهو ما أفضى لأدب تفاعلي متحرر من مساحة الكتاب إلى فضاء أرحب وميدان معقد هو فضاء الرقمنة، وقد أصبح بإمكاننا قراءة نص شعري مصحوباً بالصوت والموسيقى المرافقة، وكذلك يمكن أن يدمج هذا النص الشعري في سياق ما، ويأتي على شكل فيديو، ومثال على ذلك، قصيدة "لا تصالح" الشهيرة، نلفاها موظفة على شبكة الانترنت في سياق جديد ينسجم مع معاناة الفلسطينيين من جحيم العدوان الصهيوني عبر دمج القصيدة بومضات فيديو مصحوبة بإلقاء شعري وموسيقى.

تقول فاطمة البريكي «وإذا كان النص في طوره الورقي عبارة عن لوحة فسيفسائية مصمتة، وجامدة، قوامها النصوص المكتوبة فقط، فإنه في الطور الالكتروني عبارة عن

لوحة فسيفسائية تجمع بين النصوص في كافة أحوالها ، المكتوب منها، والمسموع، والمرئي، في حالاته الثابتة والمتحركة، وتندمج هذه اللوحة الفسيفسائية الالكترونية بقدرتها على إقامة علاقات التداخل والتشابك بين النصوص المختلفة المتضمنة فيها، على ما تنطوي عليه من تنوع وتعدد بالإضافة إلى المرونة في الانتقال بين المواد النصية وغير النصية»(30).

ذلك أن التداخلات النصية في طبعها الورقية محدودة الشكل، في حين أن التداخلات النصية -مع ثورة النصوص الشبكية- هي تداخلات هجينة تتجاوز سقفها الأول الذي عرفه القارئ، فهي تتعالق مع أنماط متعددة من الخطابات والتي هي الأخرى تدمج بأشكال متنوعة، حيث بإمكان المبدع أن يوظف صورة ما أو مقطعاً صوتياً أو فيلمياً ويدمج به بنصه، كما « يستطيع الشاعر التفاعلي، على سبيل المثال، أن يستعين بنص شاعر آخر سابق أو معاصر له، كما يحدث في النصوص الورقية، ولكنه في (الأدب التفاعلي) يستطيع أن يوظف صوت ذلك الشاعر في نصّه، وأن يضمّن نصّه، لأن طبيعته تسمح له بتوظيف الصوت الحي والأصوات الأخرى الموسيقية أو الطبيعية أو غيرها في نصّه...» (31).

لنكون أمام تناص هجين ، أو "فرانكشتاين" نصي غير معهود لدى القارئ العادي، ويضمن هذا النوع من النصوص فعالية أكبر لمفهوم الحوارية وتعددية الأصوات الباختينية، التي تتعاظم بتعاظم دور القارئ وتظافر المشاركين في غزل النص، ما يفضي لنص غير مستقر وغير منتظم ، متعدد المنابع والأصوات، وتقدم فاطمة البريكي مثالا عن الرواية التفاعلية المعاصرة ، حيث طلب موقع "Amazon.com"

من الروائي "جون أبديك" كتابة الفقرة الأولى من رواية وليسية، ويفسح المجال عدها للمشاركين إضافة فقرات إلى النص(32).

خلاصة:

لقد أفسحت التكنولوجيا الرقمية المجال واسعا أمام المبدعين نشر أعمالهم وإنتاجاتهم بسرعة وانسيابية ، وتفتح لهم معابر اتصال بقرائهم ، هذا القارئ الذي أصبح له دور التأليف التشاركي كما له دور القراءة التفاعلية، ليضيف له النص الالكتروني رصيذا هاما في عملية التواصل الأدبي، ويبقى هذا النوع من النصوص غير مستقر ومتمرّد

على الأعراف و النظريات السابقة، والتي انطلق منها أصحابها من مبدأ الفضاء الورقي، ما يستلزم على النقاد - في عالمنا العربي- الالتفات صوب هذا النوع من أجل إثراء الساحة النقدية، ومواكبة التطور الرهيب لهذه النصوص.

الهوامش:

- (1) جمال الدين بن منظور، لسان العرب، مجلد 7، دار صادر، بيروت، د.ط.د.ت.ن، ص 97
- (2) الأزهر الزناد، نسيج النص: بحث فيما به يكون المفظوظ نصاً، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط 1993، ص 1، 12
- (3) علم النص، جوليا كرسيفا، تر: فريد الزاهي، دار توبقال، الدار البيضاء، ط 1997، ص 2، 21
- (4) سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي: النص والسياق، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط 2001، ص 2، 32
- (5) فاطمة الشيدي، المعنى خارج النص: أثر السياق في تحديد دلالات الخطاب، دار نينوى، دمشق، د.ط، 2011، ص 68
- (6) محمد علي الكردي، من الوجودية إلى التفكيكية: دراسات في الفكر الفلسفي المعاصر، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، د.ط، 1998، ص 156، 157
- (7) ميخائيل باختين، الخطاب الروائي، تر: محمد برادة، دار الفكر، القاهرة، ط 1987، ص 1، 44
- (8) المرجع نفسه، ص 15
- (9) المرجع نفسه، ص 17
- (10) Per Linell, What is Dialogism?, Departement of Communication Studies, Linkoping)10 (02University. Sweden, 2003, p
- (11) جوليا كرسيفا، علم النص، تر: فريد الزاهي، ص 21
- (12) المرجع نفسه، ص 78-79
- (13) سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي: النص والسياق، ص 97
- (14) ميجان الرويلي وسعد البازعي، دليل الناقد الأدبي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط 3، 2002، ص 268
- (15) المرجع نفسه، ص 269
- (16) المرجع نفسه، ص 269
- (17) فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط 1، 2006، ص 19
- (18) أبابيس ديرميتزاكيس، النص التشعبي: ما وراء حدود النص، ضمن النقد على مشارف القرن الواحد والعشرين: العولمة والنظرية الأدبية، أعمال المؤتمر الدولي الثاني للنقد الأدبي، القاهرة، 2000، ص 382، نقلا عن زرقاوي عمر، الأدب التفاعلي واتجاهات ما بعد البنيوية، مجلة ثقافات، البحرين، ع 24، 2011، ص 185-186
- (19) Graham Allen, Intertextuality, Routledge, New York, Ed1, 2000, P200
- (20) 4Ibid, P20
- (21) سعيد يقطين، فن الكتابة الرقمية. jehat.com
- (22) فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، ص 23

- (23) حسام الخطيب، الأدب والتكنولوجيا وجسر النص المتفرع، المكتب العربي لتنسيق الترجمة والنشر، دمشق، ط1، 1996 ص90، نقلا عن فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي ص22-23
- (24) حسام الخطيب، الأدب والتكنولوجيا وجسر النص المتفرع نقلا عن المرجع نفسه، ص23
- (25) فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، ص24-25
- (26) المرجع نفسه، ص29
- (27) عمر زرقاوي، السيبرنطيقا والنص المترابط: قراءة في التحولات المعرفية، مجلة قراءات، مخبر وحدة التكوين والبحث في نظريات القراءة ومناهجها، جامعة بسكرة، ع2011، 03، ص248
- (28) جابر عصفور، آفاق العصر، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، ط1، 1997، ص137
- (29) فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، ص31
- (30) المرجع نفسه، ص163
- (31) المرجع نفسه، ص181
- (32) المرجع نفسه، ص185

